

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا يمكن تعليم لغة أجنبية عن تعليم المفردات, لأن هي الأساس الأولي
شخص يتعلم لغة أجنبية. إن إتقان المفردات الجيدة سيشكل القدرات باللغات
الأجنبية جيداً أيضاً. أما فيما يتعلق بتعليم المفردات فهو يتطلب أسلوب عملي
وعملي فعالة من أجل إثارة حماسة متعلمي اللغة الأجنبية.

كالمدرس لغة من المؤكد أن العرب هم قدوة للجميع الطلاب، كل ما قاله
سيكون المعلم بالطبع دائماً مقبولة وتنفيذها. إبداع هو المفتاح لتشكيل شغف التعلم
الطلاب. لأنه كان هناك الكثير الذي يفترض أن التعلم اللغة العربية هي النشاط
الذي ممل.¹ النظر في التكوين إن القدرات المختلفة للطلاب تتطلب وجود معلمين
لغة عربية لفهم كل حرف المملوكة للطلاب.

يضعف مهارة الكلام تأثير من العديد. أولاً، قد يكون الطلاب يفتقرون إلى
الثقة في التعبير عن آرائهم وقد يشعرون بالخجل عند تعيينهم بالوقوف أمام الفصل.
ثانياً، دقة استخدام اللغة العربية قد تكون منخفضة بين الطلاب. ثالثاً، قد يكون
الطلاب يعانون من نقص في حفظ المفردات. رابعاً، الكسل في القراءة قد يؤدي إلى
نقص في المعرفة. خامساً، نقص التركيز يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم المتكرر
للمعلومات. وهذه الظروف يمكن أن تؤثر على جودة المحادثة.²

¹ Nuril Mufidah dan Intan Izha Rohima, *Pengajaran Kosha Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab Intensif Bahasa Arab (Vocabulary Teaching For Arabic Intensive Class)*, Uniqbu Journal Of Social Sciences (UJSS), Volume 1 Nomor 1, April 2020.

² Wawancara dengan Ustadzah Intan Sari Dewi, selaku dosen jurusan bahasa dan sastra Arab UIN Tulungagung. Pada tanggal 24 Agustus 2023.

بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى تسهم في ضعف مهارات التحدث باللغة العربية، منها العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. العوامل الخارجية تشمل استخدام اللغة الأم كلغة حديثة في الأسرة، حيث يُستخدم بشكل رئيسي اللغة الأم كوسيلة للتواصل، وهنا تكون اللغة الأم أحد العوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل استخدام نموذج التعليم، وأساليب التدريس، ووسائل أو مصادر التعليم التي يستخدمها المعلم، ولها تأثير كبير على مستوى مهارة الكلام.³

في تعليم اللغة العربية، تعتبر مهارة الكلام واحدة من الأنواع المهمة التي يجب تحقيقها. في عملية تعلم الحديث، يكون الأمر أسهل إذا كان المتحدث مشاركاً بنشاط في جهود التواصل. ويقال أنه إذا تعلمنا القراءة من خلال القراءة، فإننا نتعلم الحديث أيضاً من خلال الحديث.⁴ إحدى نقاط الضعف والنقص في أسلوب تعليم اللغة في إندونيسيا هي نقص التمارين الشفوية المكثفة، لذا يكون قليلاً جداً من الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفويًا.

كما نعرف، في إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد المسلمين، حيث يزيد عددهم عن ٨٥٪ من السكان.⁵ ومع ذلك، مهارة الكلام باللغة العربية في إندونيسيا لا تزال ضعيفة للغاية. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى اللغة العربية بشكل يومي ومستمر، سواء بوعي أو بدون وعي، مثل عند أداء صلاة الخمس وقت، والدعاء، وقراءة القرآن، وقبل تناول الطعام، ودخول الحمام، وحتى قبل النوم عندما نقرأ الأذكار، وهناك العديد من الأمثلة الأخرى.

³ *Ibid.*

⁴ Furqanul Aziez & Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1996), hlm. 27

⁵ Chotibul Umam, *Aspek-aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: Al-Maarif Penerbit Percetakan Offset, 2000), hlm. 7

تعلم مهارة الكلام هو جزء مهم من تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم الإسلامي، بدءًا من مرحلة المدرسة الابتدائية حتى الجامعات الإسلامية. الهدف من تعلم مهارة الكلام هو أن يكون المتعلم قادرًا على فهم وممارسة اللغة العربية بسلاسة مثل أي لغة أجنبية أخرى في الحياة اليومية.⁶ يتم تشكيل هذا الهدف لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة في تعليم اللغة العربية بنجاح، بحيث يمكن للمعلم معرفة مدى قدرة المتعلمين على امتلاك محتوى اللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى وسائط تعليمية قادرة على مساعدة المتعلمين في تطوير مهارة الكلام.

واحدة من الأمور التي يمكن للمدرس القيام بها هي استخدام وسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة الكلام. تلعب وسائط الصور دورًا هامًا في مساعدة المعلم في نقل أو شرح المواد بسهولة للمتعلمين. الوسائط هي أداة أو وسيلة تستخدم لنقل وتقديم معلومات معينة.⁷

وسائط التعليمية أحد مكونات التعليم التي لها دور مهم في عملية التعلم. يجب أن يكون استخدام الوسائط جزءًا يجب أن يحظى باهتمام المحاضرين كمتسرين في كل نشاط تعليمي.⁸ ولذلك، يحتاج كل مواطن إلى تعلم كيفية تحديد وسائل التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التعليم والتعلم.

في الواقع، لا يزال التعليم عبر الوسائط مهملاً في كثير من الأحيان لأسباب مختلفة، بما في ذلك الوقت المحدود لإجراء الاستعدادات التدريسية للمحاضرين كمعلمين، وصعوبة العثور على النماذج والأنواع المناسبة من الوسائط، ونقص

⁶ Fathur Rohman, *Strategi Pengelolaan Komponen Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Arabiyat; Vol.1, No 1 Juni 2014, hlm. 67.

⁷ Zuliatin Nafisah, *Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Media Gambar*, LANGUAGE : Jurnal Inovasi Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol 2 (4).

⁸ Talizaro Tafonao, *Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa*, Jurnal Komunikasi Pendidikan, Vol.2 No.2, Juli 2018.

الأموال اللازمة وما إلى ذلك. في الواقع، لا يلزم أن يحدث هذا إذا كان كل معلم

لديه بالفعل المعرفة والمهارات المتعلقة بالتعليم.⁹

إن الوسائط التعليمية ليست مفيدة للطلاب فحسب، بل مفيدة أيضاً للمتعلمين البالغين. هناك العديد من الدراسات التي تثبت فعالية استخدام الوسائط في تعلم اللغة العربية، ولكن للأسف لا يستخدم الكثير من المعلمين وسائل التعلم في المدارس. هناك أسباب عديدة لعدم استخدام الوسائط في عملية تعلم اللغة العربية، أحدها هو أن توفير الوسائط يتطلب، حسب رأي المحاضرين، الكثير من المال والوقت.¹⁰ في هذه الحالة، يحتاج المحاضر إلى الإبداع في العديد من الأشياء التي تستخدم عادة كوسيلة لتعلم اللغة دون الحاجة إلى إنفاق المال واستهلاك الكثير من الوقت.

تماماً مثل ما يحدث في الميدان. فيما يتعلق بمهارة الكلام باللغة العربية، لا يزالون غير ماهرين بما يكفي في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح وملائم، سواءً عند التعبير عن الآراء من خلال الأسئلة أو البيانات. بوجود استراتيجية تعليم جيدة، يمكن أن تجعل الطلاب نشطين في عملية التعلم لأن تقييمهم يعتمد على الأداء. يعتمد هذا أيضاً على الفكرة بأنه للحصول على أقصى نتيجة من عملية التعلم، يجب على المتعلمين أن يتعلموا بشكل نشط. وهذا يعني أن المتعلمين يشاركون مباشرة ويقومون بأنشطة في عملية التعلم. التعلم النشط هو واحد من الطرق لربط المعلومات الجديدة ثم تخزينها في العقل. لتعلم شيء بشكل جيد، يساعد التعلم

⁹ Febby Pebrianti, *Kemampuan Guru dalam Membuat Media Pembelajaran Sederhana*, Prosiding Seminar Nasional Bulan Bahasa (Semiba) 2019. FKIP, Universitas Bengkulu.

¹⁰ Mustapa Ali, Aqodiah, *Urgensi Multimedia Interaktif untuk Meningkatkan Pemahaman Materi Tata Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah Nurul Islam Sekarbela Mataram*, Jurnal Ummat.

النشط في الاستماع إلى المعلومات، ورؤيتها، وطرح أسئلة حول الدرس المعين ومناقشته مع الآخرين. والأهم من ذلك، يجب على المتعلمين القيام بذلك، حل مشاكلهم بأنفسهم، والبحث عن أمثلة، وتطبيق المهارات، وأداء المهام المعتمدة على المعرفة التي اكتسبوها أو التي يجب عليهم تحقيقها.¹¹

إتقان المفردات العربية هو قدرة الشخص على استخدام أو الاستفادة من الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين. باستخدام اللغة العربية. وبالتالي، يمكن القول أن التحدث والكتابة، وهي مهارات لغوية، لا يمكن إلا أن تكون مدعومة بالمعرفة وإتقان المفردات الغنية والمنتجة والحديثة. تعتبر زيادة المفردات بشكل عام جزءًا مهمًا، إما من عملية تعلم اللغة أو تطوير قدرات الفرد في لغة إتقانها بالفعل.¹²

أهمية إتقان مفردات ومهارة الكلام، كما ذكر سوربيريدي، أيضًا أشار إلى أن تعلم مهارة الكلام ضروري جدًا للمتعلمين من أجل تطوير قدرتهم على التفكير. سيتم تدريبهم على تنظيم وتصميم وتوضيح وتبسيط الأفكار والمشاعر والأفكار عندما يعبرون عنها للآخرين شفهيًا.¹³ ولهذا السبب، هناك حاجة إلى نموذج مناسب لتعلم مفردات اللغة العربية حتى تتحقق الحاجة إلى المفردات في تعلم اللغة العربية.

أحد نماذج التعليم المطبقة في هذا القسم هو التعليم على المشكلة. لم يتم تصميم التعليم على المشكلة لمساعدة المعلمين على توفير أكبر قدر ممكن من

¹¹ Mel Siberman, *Active Learning: 101 strategi pembelajaran aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insan Madani, 2007), hlm. xxii.

¹² M. Ilham Muchtar, *Peningkatan Penguasaan Mufradat Melalui Pengajian Kitab Pada Mahasiswa Ma'had Al-Birr Unismuh Makassar*, Al-Maraji', Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Volume 2. Nomor 2. Desember 2018.

¹³ Supriyadi, dkk, *Pendidikan Bahasa Indonesia 2*, (Jakarta: Depdikbud, 2005), hlm. 178-179.

المعلومات للطلاب. وفقًا لأرنندز، "يهدف التعليم المبني على المشكلة إلى مساعدة الطلاب على تطوير مهارة التفكير ومهارة على المشكلة ، وتعليم دور البالغين بشكل أصيل، وتمكين الطلاب من اكتساب الثقة في قدراتهم الخاصة، والتفكير ويصبحوا متعلمين مستقلين".¹⁴

كالمطالب، من المهم أن تكون قادرًا على حل المشكلات الحالية. من المهم أن تفكر بشكل نقدي وأن تبدو واثقًا. مع الأخذ في الاعتبار أنه في قسم اللغة العربية وآدابها، يُطلب من الطلاب بالطبع إتقان المفردات والقدرة على الكلام باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. منذ إنشاء هذا القسم عام ٢٠١٦ وحتى الآن يمكن القول أنه لم يتطور مقارنة بأقسام اللغة العربية وآدابها في الجامعات الأخرى في إندونيسيا.

من ناحية الجوهرية، يعتبر قسم اللغة والأدب العربي واحدًا من الأقسام التي قامت بتطبيق وسائط الصور في تعليم اللغة العربية في مقرر الكلام. ومع ذلك، هناك بعض الطلاب الذين خرجوا من المدارس العامة والذين لا يزالون غير ملمين بمفهوم اللغة العربية.¹⁵ وهذا يتطابق مع إحدى تصريحات مدرس مقرر الكلام، الاستاذة إنتان بلقبها. حيث أشارت إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى طلاب قسم اللغة وآدابها لا يزال منخفضًا. بالإضافة إلى ذلك، هناك تطوير للمواهب في هذا القسم يهدف إلى تعزيز مهارات اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لاعتراض الخريجين،

¹⁴<https://kangtofa.wordpress.com/2016/02/03/tujuan-dan-manfaat-pembelajaran-berbasis-masalah/>. Diakses pada 24 Oktober 2023, pukul 04.55.

¹⁵ Wawancara dengan Ustadzah Intan Sari Dewi, selaku dosen jurusan bahasa dan sastra Arab UIN Tulungagung. Pada tanggal 24 Agustus 2023.

هناك حاجة لتحسين أيضا.^{١٦} من المأمول أن يؤدي استخدام وسائط الصور للإتقان

مفردات ومهارة الكلام لدى طلاب قسم اللغة وأدبها.^{١٧}

وعلى أساس المنهج المعمول به في مختلف المؤسسات اليوم، الإتقان المفردات

مهمة جدا عند الطلاب اللازمة للتعبير عن المعنى والرد على المعنى. إذا أتقن الطالب

ضد المفردات غير متوفرة، ثم هم سيكون من الصعب متابعة سير الرحلة المناهج

الدراسية. لذلك هذا هو المكان الذي يأتي فيه هناك حاجة حقيقية للمعلمين أو

المعلمين الاهتمام بالمفردات يتقن من قبل الطلاب.

من خلال الوصف أعلاه، يبدو أن الكاتب مهتم بإجراء بحث إضافي حول

تخطيط وتنفيذ وتقييم استخدام وسائط الصور في عملية التعلم. لهذا الغرض، تم

اقترح عنوان البحث التالي: "تطبيق تعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان

المفردات والمهارة الكلام للطلاب في القسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية

الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج".

ب. التركيز والمسائل البحث

١. التركيز البحث

¹⁶ Wawancara dengan Sabila Nailun Naja, selaku alumni BSA UIN Tulungagung. Pada 2 September 2023.

¹⁷ Observasi di jurusan bahasa dan sastra Arab UIN Tulungagung, pada tanggal 28 Agustus 2023.

هذا البحث سيتم التركيز فيه على مناقشة دور الأستاذ كمخطط ومنفذ و
تقييم في التعليم القائم على المشكلة باستخدام على وسائل الصور للإتقان مهارة
الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي
رحمة الله تولونج أجونج.

٢. مسائل البحث

أ. كيف تخطيط تعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة
الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية
السيد علي رحمة الله تولونج أجونج؟

ب. كيف خطوات التعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة
الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية
السيد علي رحمة الله تولونج أجونج؟

ج. كيف تقييم التعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة
الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية
السيد علي رحمة الله تولونج أجونج؟

ج. هدف البحث

١. للتحليل على مرحلة تخطيط التعليم القائم على المشكلة بوسائط الصور
لإتقان مفردات ومهارة الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها
بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج.

٢. لتحليل على خطوات التعليم القائم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان

مفردات ومهارة الكلام لطلاب في القسم اللغة العرابية وأدائها بالجامعة

الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج.

٣. لتحليل على تقييم من التعليم القائم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان

مفردات ومهارة الكلام لطلاب في القسم اللغة العرابية وأدائها بالجامعة

الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج.

د. الاستخدامات البحثية

١. من الناحية النظرية

هذا البحث من المتوقع أن يقدم إسهامًا أكاديميًا في التعلم القائم

على المشكلات بوسائط الصور للإتقان مهارة الكلام لطلاب في القسم

اللغة العرابية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج

أجونج.

٢. من الناحية العملية

أ. بالنسبة لأساتذة، لتعزيز عملية التعلم والتدريس في الفصل.

ب. بالنسبة للطلاب

(١) يمكن للطلاب تطوير مهارة الكلام باستخدام اللغة العربية جيد

وصحيح.

(٢) يمكن تدريب عقل للطلاب بممارسة الكلامية باللغة العربية.

(٣) تعزيز إبداع الطلاب في مهاراتهم مع التركيز على تعلم الكلام.

ج. بالنسبة للقسم

للإتقان جودة القسم و إجراء تحديثات في التعلم تصبح الأفضل.

هـ. توضيح المصطلح

١. توضيح المصطلح من الناحية المفهومية

(أ) التعليم على المشكلة

أحد النماذج التي تقدم للطلاب مواقف مشكلة حقيقية وذات مغزى، مما يسهل عليهم إجراء البحث والاستفسار. وفقاً لإبراهيم ونور، يُظهر التعلم على المشكلة أنه يعد نهجاً فعالاً لتعليم عمليات التفكير على مستوى عالٍ. يساعد هذا التعلم الطلاب على معالجة المعلومات الموجودة بالفعل في عقولهم وبناء معرفتهم الخاصة عن العالم الاجتماعي والبيئة المحيطة بهم. هذا النمط من التعلم مناسب لتطوير المعرفة سواء كانت بسيطة أو

معقدة.^{١٨}

(ب) التعليم باستخدام وسائط الصور

وهي واحدة من وسائل التعلم التي تقدم للطلاب مواقف مشكلة حقيقية وذات معنى، والتي يمكنها تسهيل عملية البحث والاستقصاء لديهم.

وفقاً أعكسو في فوروانتي فإنه يعتقد أن وسائط الصور هي وسيلة تجمع بين الحقائق والأفكار بوضوح وبقوة من خلال مزيج من التعبير بالكلمات والصور. وبوجود وسائط الصور، يمكن أن تساعد المعلمين

¹⁸ M. Ibrahim dan M. Nur, *Pengajaran Berdasarkan Masalah*, (Surabaya: University Press, 2000), 2

والمتعلمين في نقل واستقبال المعرفة، وتشجيع الاهتمام للإتقان الذاكرة لدى المتعلمين.¹⁹

ج) مفردات

المفردات يعني عن مجموعة من الكلمات المحددة التي ستشكل لغة. الكلمات هي أصغر جزء من اللغة في الطبيعة بحرية. يمكن أن تدعمك مفردات اللغة العربية الكافية شخص ما في التواصل والكتابة بهذه اللغة المفردات جزء مهم من عملية تعليم اللغة.

وفقا للمنصور, الكلمة مفردات يعني المفردات هي صيغة الجمع لكلمة مفردة يتم تعريفها على أنها كلمة مقسمة إلى حرفين أو أكثر مما يدل على معنى. الكلمة هي كلمة واحدة لديها المعنى.²⁰ أما المفردات، عند علي الخولي، فهي وحدة لغوية قائمة نفسها، وأحيانا تكون هذه الكلمات على شكل كلمات أساسية أو على شكل كلمات مساعدة. بجانب أي أن الكلمة لها شكلها ومعناها ووظيفتها.²¹

د) مهارة الكلام

مهارة الكلام يعني القدرة على التعبير عن أصوات التلفظ أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى الطرف

¹⁹ Angkowo, R. dan A. Kosasih,. *Optimalisasi Media Pembelajaran*. (PT. Grasindo: Jakarta, 2007), hlm. 10.

²⁰ Moh. Mansyur, *Dalil al-Katib Wa al-Mutarajim*, (Jakarta: PT. Moyo Segoro Agung, 2002), 135.

²¹ Muhammad Ali al-Khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), 79.

الآخر، استناداً إلى قدرة الاستماع، مهارة النطق، ومعرفة الكلمات، وأنماط

الجميل التي تمكن الطلاب من التواصل والتعبير عن معاني أفكارهم.²²

بالنسبة عبد الوهاب راشيدي، فإن وسائل الإعلام التي يمكن

استخدامها في تعلم اللغة العربية المتعلقة بمهارة التحدث هي كالتالي:

السبورة، سلسلة الصور، بطاقات التعلم، بطاقات الصور، جهاز القراءة،

ساعة الحائط، الفيلم، جولة سياحية.²³

٢. تأكيد للمصطلح و من الناحية التشغيلية

ما يقصد به تعزيز مهارة الكلام من خلال نموذج التعليم على

المشكلة باستخدام على الوسائط المرئية هو نشاط يتضمن تخطيطاً وتنفيذاً

وتقييماً لاستخدام وسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة الكلام لطلاب

في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة

الله تولونج أجونج.

²² Nurmasyithah Syamaun, *Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan*, Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya: Lisanuna, Vol. 4, No. 2, 2015.

²³ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press,2017), hlm. 60.